هل نحن نتبع التقويم الإسلامي الصحيح

منذ وقت طويل ، قبل بضع سنوات ، طرح مسلم سؤالًا وهو فى مجموعة من الناس وقال : من يمكنه أن يخبرنا ، فى الحاضر ، هل نحن حقا فى شهر رمضان وليس فى شهر آخر ؟ هذا سؤال مثير للاهتمام ومثير الانتباه . لم يستطع واحد عن الإجابة على هذا السؤال لأننى أعتقد أنه لم يقم أحد ببحث حول هذا الموضوع . سأل هذا الشخص هذا السؤال لأنه :

١. أراد أن يكون مثيرًا للاهتمام وأراد جذب انتباه الناس إليه ، أو
٢. لقد عرف بالفعل الإجابة على هذا السؤال ، وهذا هو السبب فى أنه سأله .

مع مرور السنين ، قررت البحث حول هذا ووجدت أن هذا الشخص ربما كان على حق عندما طرح هذا السؤال ، سواء أكان قد أجرى بحثًا أم لا . لا استطيع ان اقول لكم . لنرى البحث الذى قمت به وما هى نتائجه :

<u>تاريخ التقويم القديم</u> :

إذا رجعنا إلى التاريخ ، سوف نعلم أن نظام الأيام والأشهر كان معروفًا عند الله نفسه – على الرغم من أنه لم يسميها تقويمًا – فى اليوم الذى خلق فيه السماوات و أرض :

انَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

فى الحقيقة ، ان عدد الأشهر عند الله هو اثنا عشر فى كتاب الله ، وهو اليوم الذى خلق فيه السماوات والأرض (٩/٣٦) .

هذا يعنى أن نظام الأشهر والأيام بدأ بخلق السماوات والأرض . لم يكن محمد هو الذى اخترعه . إلى جانب ذلك ، خلال حياته ، لم يوجد تقويم على الإطلاق . منذ ذلك الوقت ، كانت هناك أشهر ولكن لم تكن معروفا باسم « التقويم » . لن تجد أى ذكر لهذا الاسم (التقويم) فى القرآن أو الأحاديث . إذن ما هو أصل هذه الكلمة ، من أين أتت ومتى تم تقديم التقويم ؟

فى القرن الثالث قبل ميلاد عيسى ، سكان المدينة السومرية ، فى بلاد ما بين النهرين ، كانوا أول من استخدموا تقويمًا يطابق منازل القمر وأضافوا الأشهر اللازمة التى تطابق مواسم السنة . كما استخدموا تقويمًا لمدة ١٢ شهرًا ، مع **٣٠** يومًا لكل منه . فى الوقت نفسه ظهر زوسر (توفى فى عام **٢٦٤٩** أو

٢٦١١ قبل عيسى) وكان قد حكم . وضع المصريون تقويمًا مدته ثلاث فترات للأنشطة الزراعية للبلاد ، وكان تقويما للتعديلات المتكررة.

(https://www.histoire-pour-tous.fr/inventions/2911-linvention-du-calendrier-2500-av-j-c.html).

تاريخ التقويم الهجرى الذى يسمياه التقويم الإسلامى :

اليوم ، نحن نتبع تقويمًا نعتبره « إسلاميا » ، لكننا لا ندرى هل هو تقويم صحيح أم لا. فى هذه المقالة ، سنحاول معرفة هذا التقويم هل هو صحيح أو تُلاعب به على مرور السنين . أحيانًا أعتقد أن الشخص الذى طرح هذا السؤال كان على حق بنسبة ١٠٠ ٪ . لكنه لم يعطنا أى إجابة وتركنا خرساء .

يعود تاريخ التقويم إلى زمن عمر بن الخطاب . لنرى ماذا قاله علماء الماضى حول هذا :

فَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ التَّارِيخُ مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ الْمَدِينَةَ. [١]

وأما التأريخ بمعنى التقويم فالصحيح أنه بدأ به في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حين أمر المسلمين أن يجعلوا من مقدم النبي إلى المدينة بداية التأريخ الإسلامي فسمي [الهجري]. قال السخاوي والمحفوظ كما قال ابن عساكر أن الأمر به في زمن عمر وكذا صححه الجمهور بل هو الصحيح المشهور أنه كان في خلافة عمر وأنه ابتدأ بالهجرة النبوية وبالمحرم منها . [٢]

ولَمَّا وُلِّيَ الخلافة عمر بن الخطاب ورأى مَسِيسَ الحاجة إلى توقيت الحوادث بتاريخ ثابت أَمَرَ باتخاذ الهجرة تاريخًا إسلاميًّا لأنها أهم حادث في الإسلام فرّق بين الحق والباطل وأَعَزَّ الله به الإسلام وانتشرت به الدعوة في الجزيرة واشتدت به سواعد المسلمين. وكان ذلك **سنة سبع عشرة من الهجرة النبوية**، وجعل التاريخ من مستهل شهر المحرم؛ لأن ابتداء العزم على الهجرة كان فيه. [٣]

إن التاريخ إنما هو من مقدم النبي المدينة وهو تاريخ الهجرة. وكان قدومه المدينة ضحى يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقيل يوم الإثنين الثامن من شهر ربيع الأول . [٤]

وابتداء تاريخ الهجرة يوم الخميس أوّل شهر الله المحرّم . [٥]

---

١. تأريخ دمشق : ١\٢٤ .

٢. الا علان يالتوبيخ : الصفحة ٩٥ ؛ صحيح وضعيف تفسير الطبؤي : ١\٦ .

٣. https://fiqh.islamonline.net/

٤. البيان والتحصيل : ١٨\٤٦٦ .

وَكَانَتِ الْهِجْرَةُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَأَوَّلُ السَّنَةِ –أَعْنِي الْمُحَرَّمَ– هُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ. [٦]

أول من وضع التاريخ الهجري أوّل من وضع التقويم الهجري –التقويم الإسلامي– هو خليفة المسلمين الثاني عمر بن الخطاب ...وقد كان أول أيّام التقويم الهجري هو اليوم الأوّل من شهر محرّم من العام الأوّل الهجري، الموافق للسادس عشر من شهر يوليو من العام ستمئة واثنين وعشرين من السنة الميلادية. [٧]

التقويم الهجري هو التقويم الإسلامي الذي اعتُمدت أولى سنواته بدءاً من سنة هجرة النبي مُحمَّد من مكة إلى المدينة في ١٢ ربيع الأول (وافق ٢١ سبتمبر/أيلول عام ٦٢٢ ميلادياً)، ولهذا اسمه هجري. بدأت السنة الهجرية يوم الجمعة ١ محرم ١هـ، وقد وافقت وقتها يوم ١٦يوليو/تموز عام ٦٢٢. [٨]

تؤكد الاقتباسات المذكورة أدناه تاريخ هجرة النبى :

عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ المطلبى قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَدِينَةَ يومَ الاثنين حين اشتد الضحاء وكادت الشمس تعتدل لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ التَّارِيخُ. [٩]

أن أول المحرم سنة هجرة النبي إلى المدينة. [١٠]

بعد اعتبار هذه الاقتباسات ، لنفتش فيها و نلخص تلخيصا باهرا :

أ. ان الله أوحى الى محمد أن فى عام واحد ١٢ شهرًا وقد فعل ذلك حينما خلق السماوات والأرض .

ب. لم يسمِّ هذه الأشهر الثانية عشرة باستثناء رمضان (٢/١٨٥) .

ج. لا يعرف أحد متى بدأ عد الأشهر وما يكون اولها ، عندما خلق السماوات والأرض . هل تعلم أنت ؟

د. لكنه قال إن هناك شهورًا مُنع فيها بالاشياء (٢/٩٤ ، ٢١٧ ؛ ٥/٢) .

---

٥. المواعظ والاعتبار : ٢\٦٣ .

٦. الا علان يالتوبيخ : الصفحة ٢٥٧ .

٧. https://mawdoo3.com/.

٨. https://arabicpost.net/ثقافة/history/2020/08/20/التقويم-الهجري.

٩. سيرة بن هشام : ١\١٧٠ .

١٠. بأريخ بن حجي : ١\١٩٥ .

ه. والنبى – فيما ارى – سمّى هذه الشهور فى الاحاديث .

و. إما أنه موحى اليه أو كان رأيه الشخصى . مرة أخرى ، لا نعرف الشهر الذى بدأ به والشهر الذى انتهى معه . لدينا المراجع التالية من الأحاديث :

١. المحرم : صحيح البخارى : ١١٦\٣١\٣ و١٤٧ ، ٤١٩\٥٤\٤ ، ١٧٣\٥٨\٥ و٢٧٨ ، ٦٨٨\٥٩ ، ٢٨\٦٠\٦ و١٨٤ ، ٤٦٨\٦٨\٧ ، ٥٣٩\٩٣\٩ .

صحيح مسلم : ٢٤٤٠\٦ و٢٥٢٦ و٢٦١٢ ، ٢٨٥٨\٧ ، ٤١٦٠\١٦ .

سنن أبى داود : ١٠\ ١٩٤٢ و١٩٨٢ ، ٢٤٢٣\١٣ و٢٤٤٠ ، ٤٥٨٤\٤١ .

جامع الترمذى : ٤٣٨\٢\١ ، ٧٤٠\٣\٢ .

سنن النسائى : ١٦١٤\٢٠\٢ و١٦١٥ ، ٢٨١٥\٢٤\٣ .

سنن بن ماجه : ١٧٤٢\٧\١ .

٢. صفر : صحيح البخارى : ٦٣٥\٢٦\٢ ، ١٧٣\٥٨\٥ ، ٦٠٨\٧١\٧ .

صحيح مسلم : ٢٨٥٨\٧ .

سنن أبى داود : ١٩٨٢\١٠ ، ٣٠٣٥\١٩ ، ٣٩٠٤\٢٩ ، ٤٥٨٥\٤١ .

سنن النسائى : ٢٨١٥\٢٤\٣ .

٣. ربيع الاول : صحيح البخارى : ٢٤٥\٥٨\٥ .

٤. ربيع الثانى : –

٥. جمادى الاولى : –

٦. جمادى الثانية : صحيح البخارى : ٤١٩\٥٤\٤ ، ٦٨٨\٥٩\٥ ، ١٨٤\٦٠\٦ ، ٤٥٨\٦٨\٧ ، ٥٣٩\٩٣ .

صحيح مسلم : ٤١٦٠\١٦ .

سنن أبى داود : ١٩٤٢\١٠ .

٧. رجب : صحيح البخارى : ٤\٢٧\٣ ، ٤١٩\٥٤\٤ و٥٥٥\٥٩ و٦٦١ و ٦٨٨ ، ١٨٤\٦٠\٦ ، ٤٥٨\٦٨\٧ ، ٥٣٩\٩٣\٩ .

صحيح مسلم : ٢٥٨٥\٦ ، ٢٨٨٢\٧ و٢٨٨٣ ، ٤١٦٠\١٦ ، ٥١٤٩\٢٤ .

سنن أبى داود : ١٩٤٢\١٠ ، ٢٤٢٤\١٣ ، ٢٨٢٤\١٥ و٢٨٢٧ ، ٣٠٣٥\١٩ .

جامع الترمذى : ٩٣٢\٤\٢ و٩٣٦ و٩٣٧ ، ١٥١٢\١٧\٣ .

سنن النسائی : ٢٢٣٥\٢٢\٣ ، ٤٢٢٩\٤١\٥ و ٤٢٣٤ و ٤٢٣٥ و٤٢٣٦ و٤٢٣٨.

سنن بن ماجه : ١٧٤٣\٧\١ ، ٢٩٩٨\٢٥\٤ ، ٣١٦٧\٢٧ و٣١٦٨ .

٨. شعبان : صحيح البخارى : ١٣١\٣١\٣ و١٣٣ و١٧١ و١٩٠ و١٩١ و٢٠٤ ، ٦٨٨\٥٩\٥ ، ١٨٤\٦٠\٦ ، ٤٥٨\٦٨\٧ ، ٥٣٩\٩٣\٩ .

صحيح مسلم : ٢٣٦٤\٦ و٢٣٨١ و٢٥٤٩ و٢٥٥٢ و٢٥٨٠ و٢٥٨٢ و٢٦٠٧ ، ٤١٦٠\١٦ .

سنن أبى داود : ١٩٤٢\١٠ ، ٢٣١٢\١٣ و٢٣١٤ و٢٣١٨ و٢٣٢١ و٢٣٢٩ و٢٣٣٠ و٢٣٩٢ و٢٤٢٥ و٢٤٢٨ و٢٤٢٩ .

جامع الترمذى : ٦٦٣\٢\٢ ، ٦٨٧\٣ و٧٣٦ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٨٣ .

٩. رمضان : صحيح البخارى : ٥\١\١ ، ٨\٢ و٣٧ و٣٨ و٤٥ و٤٨ و٥١ ، ٨٧\٣ ، ٦٩٨\١١ ، ٧٦٨\١٢ و٧٧٧ ، ٢٤٨\٢١ ، ٦٦٧\٢٦ ، ٤٨٠\٢٤\٢ ، ٥٨٧\٢٥ ، ١٠\٢٧\٣ ، ٨٦\٢٩ ، ١١٥\٣١ و١١٦ و١١٧ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٥ و١٢٦و ١٣٠و ١٣٦ و١٣٨و ١٥٢و ١٣٥ و١٦٩ و ١٧١ و١٩٠ و ١٩٢ و ٢١٩ و٢٢٠ و٢٣٤ ، ٢٢٧\٣٢ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٣ و ٢٣٥ و٢٣٧ و٢٣٨ ، ٢٤٩\٣٣ و٢٦١ ، ٥٠٥\٣٨ ، ٨٤٣\٤٨ ، ٤٨\٥٢\٤ ، ٣٢٧\٥٣ و٣٣٣ ، ٤٤٣\٥٤ و٤٩٦ و٤٩٧ ، ٢٠٢\٥٢ ، ٧٥٤\٥٦ و٧٦٩ ، ١٧٢\٥٨\٥ ، ٥٧٤\٥٩ و٥٧٥ و٥٧٦ و٦٥٤ ، ٢٨\٦٠\٦ و٢٩ و٢٠ و٣١ و٣٥ و٤٠ و٣٠٠ ، ٥٣٠\٦١ ، ١٩٥\٧٣\٨ و٢٣٨ ، ٧٠٤\٧٩ . ٨١١\٨٢ ، ٨٨ط٨٦\٩ ، ٣٧١\٩١ ، ٥١٩\٩٣ .

صحيح مسلم : ١\١ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٣ و٢٥ ، ٢٥٠\٢ ، ١٦٠٦\٤ و١٦٠٧ و١٦١٠ و١٦٢٣ و١٦٢٨ و ١١٦٢ و ١٦٦٣ و١٦٦٤ و ١٦٦٨ ، ٢١٤٩\٥ و٢١٥١ و٢١٥٣ ، ٢٣٦١\٦ الي ٢٣٦١ و٢٣٦٦ و٢٣٨٢ و٢٣٩١ و٢٣٩٣ الي ٢٣٩٥ و ٢٤٢٢ و٢٤٢٥ و٢٤٢٧ و٢٤٢٨ و٢٤٣٣ و٢٤٣٤ و٢٤٥١ و٢٤٥٢ و٢٤٥٤ و٢٤٥٧ و٢٤٥٩ و٢٤٦١ و٢٤٦٣ و٢٤٦٥ و٢٤٦٦ و٢٤٦٨ و٢٤٧٠ و٢٤٧٢ و٢٤٧٧ و٢٤٧٩ و٢٤٨٠ و٢٤٨٢ و٢٤٩٢ و٢٤٩٩ و٢٥٠٢ الي ٢٥٠٤ و٢٥٠٨ و٢٥١٠ و٢٥١١ و٢٥١٣ و٢٥١٤ و٢٥٢٤ و٢٥٣٥ و٢٥٤٠ و٢٥٤٨ و٢٥٤٩ و٢٥٧٦ و٢٥٧٧ و٢٥٧٨ و٢٥٨٠ و٢٥٨٣ و٢٦٠٢ و٢٦٠٣ و٢٦٠٨ و٢٦٠٩ و٢٦١١ و٢٦١٢ و٢٦١٤ و٢٦٢٦ و٢٣٢٧ و٢٦٢٨ و٢٦٣٠ و٢٦٣٢ و٢٦٣٣ و٢٦٢٦ و٢٦٣٧ و٢٦٣٩ و٢٦٤١ ، ٢٨٨٤\٧ و٢٨٨٥ ، ٥١٩\٦١ ، ٥٤٠٥\٢٦ ، ٤٣٩٥\١٩ .

سنن أبى داود : ٣٩٢\٢ و٤٢٩ و٥٠٦ و٥٠٧ ، ١٣٠٠\٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ ، ١٣٦٧\٦ الي ١٣٧٠ و١٣٧٢ الي ١٣٧٤ و١٣٧٦ الي ١٣٧٧ و١٣٧٩ و١٣٨٢ ، ١٤٢٢\٨ و١٤٢٣ و١٤٣٤ ، ١٦٠٧\٩ و١٦١٨ ، ١٩٨٣\١٠ ، ٢٢٠٧\١٢ ، ٢٣١٦\١٣ و٢٣١٨ و ٢٣٢٥ و٢٣٢٨ و٢٣٣٢ الي ٢٣٣٤ و٢٣٣٧ و٢٣٥٢ و٢٣٦٣ و٢٣٨٢ و٢٣٨٤ و٢٣٨٦ و٢٣٨٧ و ٢٣٩٠ و٢٣٩٥ و٢٣٩٧ الي ٢٤٠٠ و٢٤٠٤ الي ٢٤٠٧ و٢٤١٩ و٢٤٢٣ و٢٤٢٦ و٢٤٢٧ و٢٤٢٨ و٢٤٣٧ و٢٤٥٢ و٢٤٥٦ و٢٤٥٧ و٢٤٦٠ ، ٤٦٦٠\٤١ و٤٦٦٢ و٤٦٧٨ و٤٦٨٠ .

جامع الترمذى : ١٦٨\٢\١ و٤٣٨ ، ٤٦٤\٣ ، ٦٦٣\٢ و٦٧٦ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٨ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٨٤ و٦٨٧ و٧١٤ و٧١٨ و٧٨٣ و٧٩٠ و٧٩٩ و٨٠٣ و٨٠٨ ، ٦٨٢\٣ الي ٦٨٤ و٦٨٧ و٧١٤ و٧١٨ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٣٠ و٧٣٦ و٧٣٨ و٧٤١ و٧٤٨ و٧٥٩ و٧٨٢ و٧٩٢ الي ٧٩٥ و٨٠٦ ، ٩٣٩\٤ ، ١٢٠٠\٨ ، ١٦٠٢\٢٠ ، ٢١٩١\٢٢\٣ و٢٢١٢ و٢٣٢٥ و٢٣٨٩ ، ٢٥٣٠\١٢\٤ ، ٢٤٤٠\٢٣ ، ٢٥١٦\٣٨\٥ و٢٦٠٩ و٢٦١٠ ، ٣٢٩٩\٤٤ و٣٣٥١ ، ٣٥٤٥\٤٥\٦ .

سنن النسائى : ٤٥٩\٥\١ ، ٧١٠\٨ ، ١٣٦٥\١٣\٢ ، ١٦٠٣\٢٠ الي ١٦٠٧ و١٦١٤ و١٦١٥ و١٦٤٢ و١٦٦٦ و١٦٨٠ و١٦٩٨ ، ٢٠١١\٢٢\٣ و٢٠٩٢ و٢٠٩٣ و٢٠٩٧ و٢٠٩٩ الي ٢١٠٩ و٢١١٢ و٢١١٣ و٢١٢٣ و٢١٣٠ و٢١٣٢ و٢١٦٥ و٢١٨٠ و٢١٨٤ الي ٢١٨٧ و٢١٨٩ و٢١٩٤ الي ٢١٩٧ و٢٢٠١ الي ٢٢٠٢ و٢٢٠٥ الي ٢٢٠٩ و٢٢٠٠ و٢٢٠٤ و٢٢٦٥ و٢٢٨٩ و٢٢٩٢ و٢٢٩٣ و٢٢٩٥ و٢٣١١ و٢٣١٥ و٢٣١٦ و٢٣٢١ و٢٣٤٨ و٢٣٥٠ و٢٣٥١ و٢٣٥٤ و٢٣٥٥ و٢٣٥٩ و٢٣٧٢ و٢٥٠٢ و٢٥٠٥ و٢٥٠٨ ، ٢٤٤٠\٢٣ و٢٥٠٤ ، ٣٤٧٢\٤٥ ، ٤٩٩٣\٤٧ و٤٩٩٤ و٥٠٠٤ و٥٠٢٩ و٥٠٢٧ و٥٠٢٩ و٥٠٣٠ و٥٠٣١ .

سنن بن ماجه : ٦٣\١\١ و٦٤ ، ٧٨٣\٤ ، ١٣٢٦\٥ الي ١٣٢٨ ، ١٦٤١\٧ و١٦٤٢ و١٦٤٤ و١٦٤٧ و١٦٥٠ و١٦٥١ و١٦٥٩ و١٦٦٦ و١٦٦٩ و١٦٧١ و١٦٧٢ و١٧٠٣ و١٧١١ و١٧١٦ و١٧٤٢ و١٧٦٠ و١٧٦١ و١٧٦٦ و١٧٧٠ و١٧٧١ و١٧٧٣ و١٧٧٩ ، ٢٠٦٢\١٠\٣ ، ٢٧٦٨\٢٥\٤ و٢٩٩١ الي ٢٩٩٥ و٣١١٧ ، ٣٩٢٥\٣٥\٥ ، ٢٠٦٢\٣٦ و٣٩٧٣ و٤٠٠٣ .

١٠. شوال : صحيح البخارى : ٦٤٣\٢٦\٢ .

صحيح مسلم : ٢٦١٤\٦ و٢٦٤١ ، ٢٩٦٣\٧ و٢٩٦٤ ، ٣٣١٢\٨ .

سنن أبى داود : ١٩٨٦\١٠ ، ٢٤٢٧\١٣ و٢٤٥٨.

جامع الترمذى : ٧٥٩\٣\٢ و٨٠٣ ، ٩٣٢\٤ ، ١٩٠٣\٦ ، ١٥١٢\١٧\٣ .

سنن النسائى : ٧١٠\٨\١ ، ٣٠٣٨\٢٤\٣ و٣٠٣٩ ، ٣٢٣٨\٢٦\٤ و٣٣٧٩ .

سنن بن ماجه : ١٦٥٣\٧\١ و١٧١٦ و١٧٧١ .

١١. ذو القعدة : صحيح البخارى : ٦١٧\٢٦\٢ و٦٤٣ و٧٦٧ و٧٧٨ ، ٦\٢٧\٣ الي ٩ ، ٩٠\٢٠ ، ٤٩\٨٦٣ ، ٢٠١\٥٢\٤ ، ٤١٩\٥٤ ، ٤٦٩\٥٩\٥ و٥٥٣ و٦٨٨ ، ١٨٤\٦٠\٦ ، ٤٥٨\٦٨\٧ ، ٥٣٩\٩٣\٩ .

صحيح مسلم : ٢٧٧٩\٧ و٢٨٧٩ ، ٤١٦٠\١٦ .

سنن أبى داود : ١٩٤٢\١٠ و١٩٨٦ و١٩٨٩ .

جامع الترمذى : ٨١٥\٤\٢ و٨١٦ و٩٣٢ و٩٣٨ ، ١٥١٢\١٧\٣ .

سنن النسائى : ٢٩٢\١\١ ، ٤٢٩\٤ ، ٢٦٥١\٢٤\٣ و٢٧٤١ .

سنن بن ماجه : ١٢٨٩\٥\١ ، ٢٩٩٦\٢٥\٤ و٢٢٩٧ و٢٩٨١ .

١٢. ذو الحجة : صحيح البخارى : ٣١٤\٦\١ ، ٦١٧\٢٦\٢ و٧٩٧ ، ١١\٢٧\٣ و١٤ ، ٦٨٨\٥٩\٥ ، ٤٥٨\٦٨\٧ ، ٨١٧\٨٢\٨ ، ٣٣٦\٩٠\٩ ، ٤٦٤\٩٢ ، ٥٣٩\٩٣.

صحيح مسلم : ٢٧٦٨\٧ الي ٢٧٧٠ و٢٧٨٥ و٢٧٨٦ و٢٧٩٧ و٢٨٦٢ ، ٤١٦٠\١٦ ، ٤٨٧١\٢٢ و٤٨٧٣ .

سنن أبى داود : ١٧٧٤\١٠ و١٧٨٣ و١٧٨٤ و١٩٤٢ و١٩٨٢ ، ٢٤٣١\١٢ ، ٢١٨٥\١٥ ، ٤٥٨٥\٤١ .

جامع الترمذى : ٧٥٨\٣\٢ ، ٩٣٢\٤ ، ١٥١٢\١٧\٣ و١٥٢٢ .

سنن النسائى : ٢٣٧٤ \٢٢\١ و٢٤١٩ ، ٢٧١٨\٢٤ و٢٨٠٨ و٢٨٧٤ و٢٨٧٥ و٢٩٩٧ ، ٤٣٦٦\٤٣\٥ و٤٣٦٧ .

سنن بن ماجه : ١٠٧٤\٥\١ ، ٢٩٧٨\٢٥\٤ و٢٩٨٠ و٣٠٠٠ ، ٣١٥٠\٢٦ .

عندما نفكر فى هذه الشهور الاثنتى عشرة ، نرى أن رمضان يفوز بالسباق نظرًا لوجود أكثر الأحاديث عنه . فى الواقع هناك ٤٩٩ أحاديث . هل هذا يعنى أن رمضان هو الشهر الوحيد والوقت الفريد الذى ذُكِرَ فى القرآن ؟

ز. كان أول شخص يقوم بإعداد التقويم هو عمر بن الخطاب ، الخليفة الثانى المعين بعد أبو بكر الصديق .

ح. قرر ، بعد التشاور مع أصدقائه ، الصحابة ، أن بداية التقويم الإسلامى يجب أن يكون من هجرة للنبى إلى المدينة المنورة . أعتقد أنكم ستتفقون معى وجميع العلماء والمسلمين يوافقون أيضًا . كلهم يتوافقون مع هذا التقويم المسمى الهجرى .

ط. اذا ، أول محرم كان مع هجرة النبى . ولكن ما هو التاريخ الميلادى ؟

ى. ان هجرة النبى عرف **٣** تواريخ وأيام مختلفة :

أ. **١٧** يوليو .

ب. يوم الإثنين **١٢** ربيع الاول – وهناك من يقول أنه كان يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول .

ت. يوم الخميس وليس الاثنين أو الثلاثاء أو الجمعة .

ث. الثلاثاء **٨** من ربيع الاول ، ليس الاثنين أو الخميس .

ج. يوم الجمعة ١٦ يوليو وليس الاثنين أو الثلاثاء أو الخميس .

ح. عام ٦٣٢ وليس ٦٢٢ من العصر المسيحى .

خ. بدأ التاريخ الهجرى فى **٢١** سبتمبر ٦٢٢ ثم قال فى ١٦ يوليو ٦٢٢ .

د. بدأ يوم الجمعة وليس يوم الاثنين أو الثلاثاء أو الخميس .

بعد ذكر هذه القائمة نجد فيها تناقضات واضحة : وقع الهجرة يوم الاثنين أو الثلاثاء أو الخميس أو الجمعة ، كل ذلك فى الثانى عشر من ربيع الاول باستثناء الثلاثاء . أيهما صحيح ؟ حدث فى ١٦ أو **١٧** يوليو ، أيهما صحيح ؟ حدث فى عام ٦٢٢ أو ٦٣٢ ، أيهما نختار ؟ حدث فى الثامن أو الثانى عشر من ربيع الاول ، أيهما صحيح ؟ العلماء الذين يدّعون هذه الادعاءات هم أنفسهم غير متأكدين من اليوم والتاريخ .

جميع علماء الماضى ، من الصحابة وغيرهم الذين تشاوروا فى كيفية بدء التقويم ، وافقوا جميعًا على أخذ الهجرة كنقطة بدائية . ووافق جميع علماء الماضى على اتباع هذا التقويم ولم يعترض أحد على ذلك ولأنه كان قرار الخليفة .

إذا عدنا الى الماضى ، فيمكننا أن نقول أن الله نفسه أوحى هذه الأشهر الـ **١٢** من السنة وأعتقد أن نبيه سماها جميعًا . استخدم النبى هذه الأشهر خلال حياته حتى وفاته .

والآن ، كيف يمكننا القول بأن الصحابة وافقوا على تغيير الشهر من (٨ أو ١٢ ربيع الاول) الى ١ محرم ١ ؟ ألم يعلموا أن النبى استخدم هذه الأشهر فى حياته ؟ فعمر سحق تحت قدميه ٨ أشهر وبضعة أيام من ربيع الاول . من بين هذه الأشهر الثمانية ، نجد شهر رمضان ورمضان ، الذى يعتبره هؤلاء الحمقى شهرًا مقدسًا بينما اعتبره النبى شهرًا مباركًا :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ.[١١]

ان هناك أيضًا مشاعر أخرى مثل الحج وعُمَر سحقه تحت قدميه وقال النبى فى شأن عمر :

إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ.[١٢]

هل ناشد النبى أن يسمح لعمر ان يتحدث عنه وهو حقيقة ؟ بعد ذلك ، عمر نفسه سحق ٨ أشهر وبضعة أيام ، نظام وضعه النبى واتبعه ؟ ثم يجرأ على تغيير ١٢ ربيع الاول وجعله ١ محرم ١ ؟

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً.[١٣]

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ.[١٤]

من الجيد أن الشيطان كان يأخذ مسارًا آخر غير مسار عمر ، لكنه (عمر) غيّر ٨ أشهر وبضعة أيام ، نظام الأشهر الذى أقامه النبى وامتثل له ؟ غيّر ١٢ ربيع الاول إلى ١ محرم ٠١ ؟ أليس هذا عملا شيطانيا !

يجب أن تستسلم هؤلاء الحمقى عن القول أن رمضان شهر مقدس لأن النبى قال إنه شهر مبارك !

---

١١. سنن النسائي : ٢١٠٨\٢٢\٣ ، السنن الكبري للنسائي : ٢٤٢٧\٩٦\٣ ، مجمع الزوائد : ٤٧٨٣\١٤٢\٣ .

١٢. سنن أبي داود : ٢٩٥٦\١٩ ؛ سنن بن ماجه : ١٠٨\١\١ ؛ مسند أحمد : ٢١٤٥٨\٣٦٢\٣٥ ، ٢١٥٤٣\٤٢٠ ؛ مصنف بن أبي شيبه : ٣١٩٦٨\٣٥٣\٦ ؛ المعجم الاوسط ٦٦٩٢\٧\٧ ؛ مجمع الزوائد : ١٤٤١٩\٦٦\٩ ؛ كنزالعمال : ٣٢٧١٦\٥٧٤\١١

١٣. سنن بن ماجه : ١٠٥\١\١ ، صحيح بن حبان : ٦٨٨٢\٣٠٦\١٥ ، مسند البزار : ١٧٤٨\١٥٦\٥ ، المعجم الكبير : ١٤٢٨\٩٧\٢ ، ١٠٣١٤\١٥٩\١٠ ، المعجم الاوسط : ١٨٦٠\٢٤٠\٢ ، المستدرك علي الصحيحين : ٤٤٨٥\٨٩\٣ و ٤٤٨٦ ، السنن الكبري : ١٣١٠٢\٦٠٢\٦ ، مجمع الزوائد : ١٤٣٩٩\٦١\٩ و١٤٤٠٨ ، كنز العمال : ٣٥٨٤٠\٥٩٢\١٢ و٣٥٨٨٠\٦٠٢ .

١٤. صحيح البخاري : ٥١٥\٥٤\٤ ، صحيح مسلم : ٥٨٩٩\٣١ ، مسند أحمد : ١٤٧٢\٧٢\٣ و١٤٧٣ ، السنن الكبري للنسائي : ٩٩٦٤\٨٨\٩ ، كنز العمال : ٣٢٧٢٦\٥٧٥\١١ .

<u>مقدس :</u>

- مكرسة لإله أو لغرض دينى .
- الحق فى التبجيل أو الاحترام الدينى بالارتباط مع اللاهوت أو الأشياء الإلهية .
- المتعلقة بالدين أو المرتبطة به .
- ينظر إليه بوقار .

<u>مبارك :</u>

- تستحق العبادة أو التقديس .
- مفضلة إلهيا أو أعلى محظوظ .
- سعيد أو راضٍ بسعادة .
- جلب السعادة والشكر .

خلال كل هذا وقت ، اتبعنا نحن كمسلمين التقويم الهجرى دون تساؤل عما حدث من قبل . الآن ، إذا أردنا أن نعرف الشهر الذى نحن فيه ، فعلينا أن نعود الى عام ٦٢٢ من العصر المسيحى ، لنعرف حقًا الشهر الذى نحن فيه . ليس هذا هو الشهر الذى نعتقد أننا فيه . الآن ، أفهم لماذا طرح هذا الشخص سؤاله منذ فترة طويلة . أعتقد أنه كان لديه الجواب لكنه سكت !

<u>باختصار ، أقول :</u>

أعتقد أن هذا التقويم كان له أساس سياسى بحت . وأنت ، أيها المسلم ، هل أنت على استعداد لاتباع هذا التقويم السياسى ، عندما يكون مشوهًا ، حيث أشهر ربيع الاول تحول إلى محرم ؟ كان نظامًا أنشأه النبى واستخدمه طوال حياته ؟ سأقول بشكل قاطع **لا** ! أعتقد أن الناس المتأملون سيكونون من هذا الرأى . سيتوقفون عن اتباع تقويم تلاعب به . مع مثل هذه التعديلات ، فإن جميع مشاعر التى اعتادوا عليها مشوهة تمامًا !

مهم :

هل تعلم أنه على الإنترنت ، نجد مواقع تعمل على تحويل ما يسمى التواريخ الهجرية الى التواريخ الميلادية ؟ حاولت استخدامها لتحويل ١ محرم من السنة الأولى الهجرى واليكم النتائج التالية من هذا البحث :

https://www.searchtruth.com/hijri/	١٦ يوليو ٦٢٢ م
http://www.muslimphilosophy.com/ip/hijri.htm	١٦ يوليو ٦٢٢ م
https://allonlineislam.com/DateConverter.htm	١٦ يوليو ٦٢٢ م
http://www.mela.us/hegira.html	١٦ يوليو ٦٢٢ م
https://www.samd.co.za/calendar.php#converter	١٦ يوليو ٦٢٢ م
https://www.econverter.net/en/tools/date-convert-hijri/	١٨ يوليو ٦٢٢ م
https://www.moore.af/resources/taxation-resources/date-converter	١٩ يوليو ٦٢٢ م
https://pteo.paranoiaworks.mobi/islamic_calendar/	١٩ يوليو ٦٢٢ م
https://www.iranchamber.com/calendar/converter/iranian_calendar_converter.php	١٩ يوليو ٦٢٢ م
https://www.assabile.com/convert-date-hijri-gregorian.htm	الثلاثاء ١٦ يوليو ٦٢٢ م
https://www.linktoislam.net/islamic-calendar/hijri-date-converter/	الأربعاء ١٨ يوليو ٦٢٢ م
https://calendarhome.com/calculate/convert-a-date	الجمعة ١٦ يوليو ٦٢٢ م
https://www.al-habib.info/islamic-calendar/hijri-calendar-converter-from-to-gregorian.htm	الجمعة ١٩ يوليو ٦٢٢ م
https://calcuworld.com/calendar-calculators/islamic-calendar-converter/	الجمعة ١٩ يوليو ٦٢٢ م

هل تفهم شيئا من هذا الجدول ؟